

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال موسى (علمها عند ربي في كتاب لا يصل ربي و لا ينسى) و مثل هذا كثير .
فالشفاعة مصدر لا بد لها من شافع و مشفوع له .

و الشفاعة تعم شفاعة كل شافع و كل شفاعة لمشفوع له .

فاذا قال ^ يؤمنذ لا تنفع الشفاعة ^ نفى النوعين شفاعة الشفعاء و الشفاعة للمذنبين

فقوله ! 2 2 ! يتناول النوعين من أذن له الرحمن و رضى له قولا من الشفعاء و من أذن له

الرحمن و رضى له قولا من المشفوع له و هي تنفع المشفوع له متخلصه من العذاب و تنفع

الشافع فتقبل منه و يكرم بقبولها و يثاب عليه .

والشفاعة يؤمنذ لا تنفع لا شافعا و لا مشفوعا له (إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا)

فهذا الصنف المأذون لهم المرضى قولهم هم الذين يحصل لهم نفع الشفاعة و هذا موافق لسائر

الآيات .

فانه تارة يشترط فى الشفاعة اذنه كقوله ! 2 . ! 2

و تارة يشترط فيها الشهادة بالحق كقوله ^ و لا يملك الذين